Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فيما أتصور ـ أن نسميه « شاعر الأرض المحتلة » ... لأنه يغنى دائما لهذه الأرض ويتمسك بها ويحنو عليها :

يا نوح
لا ترحل بنا
ان الممات هنا سلامة
انا جذور لا تعيش بغير أرض
ولتكن أرضى قيامة !

وهو شاعر « الحنان » و « الأسرة الممزقة » ... ان قلبه ملىء بالحنان الغامر الدافىء ، يحاول أن يجمع بين جناحى قصائده كل ما تبعثر وتمزق من أسرته التى هى نموذج لشعبه أيضا ، والأسرة تحتل فى شعره مكانا بارزا ... الأب والأم والأخت والجد والبيت بمدفأته وقهوته وخبزه وحبل غسيله ... انه يعبر عن الأسرة بالحب العميق واللهفة الصادقة ، والحنان الحقيقى الأصيل ... ذلك لأن جرح وطنه قد أصاب الأسرة فى بلاده فمزقها وفرقها وأبعد الأم عن طفلها والأب عن زوجته وأولاده ... وهكذا

ان حنان محمود درويش ، نحو شعبه وأهله ، ونحو أسرته على وجه الخصوص هو عاطفة أساسية تحس بها كالتيار المتدفق الجارف فى شعره ... انه يقول عن أخته :

حرير شوك أيامى على دربى الى غدها
حرير شوك أيامى
وأشهى من عصير المجد ما ألقى ... لأسعدها
وأنسى فى طفولتها عذاب طفولتى الدامى
وأشرب كالعصافير الرضا والحب من يدها

ويقول عن أمه بنفس الحنان والحب والحرارة :

أحن الى خبز أمى
وقهوة أمى
ولمسة أمى